وطابت عليه أرضه فتفتقت ... بكل غبيط حين أصبح محضلا
فطوى يديه والشوى ثبعث همه ... وزند الأسى لهتاج في القلب شعلا
هو المختبي بعد واعلى الناس كلهم ... قريبا عزيزا سئما لا متوسلا
لعمرك جميع الناس مولا أنهم ... على ما قضاه الله يجرون أفعلا
ترى نفسه بالذم أولى أنها ... على المجد لم تلغ من الضر والألا
وقد قيل كر الكلب يقصي أهله ... وما بالي في نصحهم متبلدا
لعل الله العزيز يا إخوتي يقي ... جماعتنا كل المكاره هولا
ويجعلنا ممن يكون كتابه ... شفيعا لهم إذ ما نسوه فيحملا
وبالله حولي واعتصامي وقوتي ... وما لي إلا ستره متحللا
فيا رب أنت الله حسبي وعدتي ... عليك اعتمادي صار عاما متوكلا

باب الاستعاذة

إذا ما أردت الدهر تقرأ فاستعذ ... جهارا من الشيطان بالله مسجلا
على ما أتانا في النحل يسرا وإن ترد ... لربك تنزيها فلست مجهلا
وقد ذكروا لفظ الرسول فإن يرد ... وأوضح هذا القول لم يتبع محللا
وفيه مقال في الأصول فروعه ... فلا تعدد منها ياسقا ومنظلا
وإخفاه فضل باه وعاشا ... وكم من فتى كالمهدوي فيه أعملا

باب البسملة

وبسمل

وبسملا بين السورتين بسنة ... رجال سموها رديفة وتحملا
ووصلك بين السورتين فصاحة ... وصل وأسكنا لك لاياه صلا والسلام
ولا نص لاب وجده ذكرته ... وفيها خلاف جيد واضح الأصلا
وسكتهم المختار دون تنفس ... وبعضهم في الأربع الزهر أسهلا
لهم دون نص وهو فيهن بالت ... لحمزة فافهمه وليس مخللا
ومهما تصلها أو تبدأ ثبراة ... لتنزيلها بالسيف لست مبسملا
ولا بد منها في ابتدايك سورة ... سواها وفي الأحزاب خيرت من تلا
ومهما تصلها مع أواخر سورة ... فلا تعفن الدهر فيها فتثقلا

سورة أم القرآن

ومالك يوم الدين راوٍ ويده ... عن عيسى سراط والسراط لقنبلا
بخلف أبي والصاد زايا أشمها ... لدى خلف واشمم خلادا ألا وهلا
عليهم إليهم حمزة ولديهم ... جميعا بضم الهاء وقفا وموصلا
وصل ضم ميم الجمع قبل محرك ... دراكا وقالون يخيره حلا
ومن قبل همز القطع صلها لورشهم ... وأسكنها الباقون بعد لتكملا
ومن دون وصل ضمها قبل ساكن ... لكل وبعد الهاء كسر فتى العلا
مع الكسر قبل الهاء والياء اسكنا ... وفي الوصل كسر الهاء بالضم نقلا
كما بهم الحساب ثم عليهم الفناء ... وقف لكل بالكسر مكملا